كيف لا يا حي الخنساء ارحم من | هجوا الهم بابي سفيان قد نضلوا
لا جاه احمد قد راعوا فينزجروا | ولا عليا ولو راعوهما عدلوا
يا ويل هاج لاقوام متى نعتوا | فهم وجوه وهم هام وهم مقل
شم الانوف سقاة للحتوف سعا | ة للضيوف اذا ما اعوز النزل
يعفون ان قدروا يزهون ان نظروا | يسمون ان فخروا يعطون ان سئلوا
اوصافهم كملت اخلاقهم جملت | فلا لهم نظف يعزوا ولا علل
فما يضر وجوها منهم حسنت | وقد حكتها ببدر منهم النصل
يدا علي بامساك الزمام لنا | عنوان تفضيله الصديق عند سلوا
لا ظلم في حكمه لا كبر لا بطر | لا غل لا حقد لا شحناء لا دخل
كانما الصدق وجه وهو ناظره | والدين سيف له من نسكه بطل
قل للروافض او قدم نجيم هجا | في مجلس مجدوا من نادكم وكلوا
هجوتم معرضا فالت فضائله | اني ذكا وعلاه اسني زحل
او قد نعوا مار تهجوه فاجزاء لكم | نار توججها الاسياف والاسل
وان تموتوا فان الام هاوية | ذوقوا العذاب فذا ما انتج العمل
فقدما تكم خسئت فخشي لها | نتائج هي نار اوقدت نصلوا

اضمرتم

اضمرتم سر فضل في ضمائركم | على الصحاب فعبتم كل ما عملوا
كفا هموا انه في الحشر ناطقة | بصدقهم وبان النقل ما نقلوا
وكلهم قائل هذا خليفة من | به تشرفت الابناء والرسل
تراهم كذبوا ام انهم صدقوا | فان تقل صدقوا فاعدل لما عدلوا
وان تقل كذبوا كذبت قائلهم | مصدقون وهذا الكفر والخطل
لكن اذا الفكر غشاه سواد شقا | فما يفيد به البرهان والمثل
ولو افادكم سرد الدليل لما | قلتم بان صحاب المصطفى همل
هذا الشقاء ولكني اظنكم | لا تعقلون الى ان يفجأ الاجل
وليس ينفع بعد الموت عقلكم | وكيف ينفع قوما في لظى جعلوا
يقال هذي لظى شبت ببغضكم | مصدقا لم يدن من قبله رجل
اعوام رعدوا بالدلو ناطقة | بانه افضل القوم الذين ولوا
وما رأى حسنا اهل التقى حسن | نعم والصحب للصديق قد قبلوا
فاجمعوا الامر في صديره فهدوا | وفضل ذي الفضل يدري السادة الفضل
يا حبذا بيعة اضحت تنظمها | تمشي على الهدى لا مسها شلل
نالوا علي بها المخصوص قلت سلوا | من كان ترهب منه البيض والذبل

Copyright © King Saud University